المشير



بسم الله الرحمن الرحيم

« وقل اعملوا فسيرى الله عملكم ورسوله والمؤمنون »

***

« وامرهم شورى بينهم »

***

« وشاورهم في الامر فاذا عزمت فتوكل على الله »

صدق الله العظيم

43×50

يوم الاثنين ١٧ ربيع الاول ١٣٧٧ - ٢١ اكتوبر ١٩٥٧ عدد ١ من السلسلة الجديدة مع ٤١ عددا من سلسلتين قديمتين السنة ٤٩ هـ. و٤٧ م. الثمن ٢٠ فرنكا

منقذ الوطن ومحرر شعبه



فخامة رئيس الجمهورية التونسية

الحبيب بورقيبة المعظم

ننشر صورته تخليدا لذكره بمناسبة رجوع المشير في عهد رئاسته لاول جمهورية

تعطيل (المشير) ورجوعه

صدرت جريدة المشير في غرة محرم ١٣٢٩ هجري وفي اول جانفي ١٩١١ ميلادي وعطلتها السلطة العسكرية الفرنسية بقرار من قائد جيش الاحتلال اثر حوادث مقبرة الزلاج الواقعة يوم ٥ نوفمبر من ذلك العام في جملة ما عطلت من الصحف العربية بتاريخ ٧ نوفمبر نفسه ولم تبق سوى جريدة واحدة يومية

ثم اذن لها بالصدور بعد تعطيل دام تسعة اعوام واربعة شهور فبرزت في مارس من عام ١٩٢٠ في جملة الصحف التي رجعت كالصواب والمنير ومرشد الامة وغيرها

ولكن ما صدرت منها اعداد اربعة حتى عطلتها السلطة العسكرية من جديد حيث كانت حالة الطواري منصوبة وبنت سبب ايقافها على فصلين نشرا بالعدد الرابع من السلسلة الثانية اي عدد ٤١ فالفصل الاول عنوانه (حقوق الامة الشرعية) بقلم صاحب الجريدة وهو افتتاحي والفصل الثاني مترجم من المجلة البرلمانية الفرنسية وكاتبه مسيو هاري دي شاميون العضو بمجلس النواب صديق المرحوم الزعيم عبد العزيز الثعالبي ومترجمه الاستاذ احمد توفيق المدني وبعد ايقاف المشير باسبوعين اصدرت جريدة الوزير بدلا عن المشير فطال عمرها الذي دام ما يقرب من اربعين سنة وفي مناسبة اخرى اتعرض لتاريخ جريدة المشير والوزير وما حصل لهما واصاحبهما من الاخطار والاضرار في عهد الحماية الاستعماري المنقرض

وصحيفة المشير قد عادت والعود احمد في عهد الاستقلال الجمهوري ترفل في ثوب جديد وفي عصر حديث اعتز فيه الوطن ونال شعبنا فيه امانيه وآماله

« البقية على الصفحة الرابعة »

شؤون الشمال الافريقي

خرق القوات الفرنسية لحدود اقطار الشمال الافريقي

حدود ليبيا والجزائر

هجمت القوات المسلحة من الحدود الجزائرية الى الليبية يوم ٤ اكتوبر واحتلت قرية ياسين الواقعة في طريق فزان الرابط بين صحراء الجزائر وصحراء ليبيا بجهة غات

مظاهرات في بنغازي

اخبرت وكالة الشرق الاوسط في بنغازي ان اجتماعا عاما وقع عقده بهذه المدينة حضرته عدة شخصيات وطلب اثره من الحكومة الليبية الغاء المعاهدة المبرمة بينها وبين الحكومة الفرنسية وقد صادق المجتمعون على قرار اثر الاجتماع طلبوا فيه مساعدة ليبيا للثائرين الجزائريين ويحتوي القرار على المطالب الاتية

اولا - الغاء المعاهدات التى ابرمتها ليبيا مع الولايات المتحدة وانكلترا وفرنسا

ثانيا - رفض مشروع ايزنهاور القاضي بتسليح الشرق الاوسط ليعمل ضد الروسيا

ثالثا - اتباع سياسة الحياد الايجابي في ليبيا وشراء الاسلحة من اي مكان

وقد وجه هذا القرار الى جميع رؤساء الدول العربية

التعليق

وتعليقا على هذا الخبر نذكر ان فزان نفسها كانت لعهد قريب تحت الحماية الفرنسية وان فرنسا لم ترفع حمايتها عن فزان الا بعد امضاء معاهدة مع ليبيا من شانها ان تمتن العلائق بين الدولتين لاسيما من الناحيتين الاقتصادية والثقافية وقد انعقد المؤتمر الشعبي الليبي فاحتج على الاعتداء الفرنسي وخرق قواته للحدود الليبية والتونسية وكان انعقاده بمدينة بنغازي

البقية على الصفحة الرابعة

شؤون عالمية

محاربة الجامعة العربية وانتصارها بداية ونهاية

هذه الجامعة سعى في تاسيسها رجال عظام من مصر وسوريا والمملكة السعودية والعراق والاردن وكان السعي في احداثها مترتبا عن الظروف التي حفت بالدولة العثمانية عند شيخوختها وانفصال الاقطار العربية عنها اثر الحرب العالمية الاولى ١٩١٤ - ١٩١٨

واول شخصية عملت في هذا المشروع العظيم هي شخصية فيصل الاول بن الحسين بن علي الحجازي عندما كان ملكا على سوريا ولبنان في حدود عام ١٩٢٠ ثم على العراق فيما بعد ولكن المشروع لم ينجح وقتئذ حيث كان الخصام قائما بين صاحب المملكة العربية السعودية عبد العزيز آل سعود من طرف وبينه وبين الملك احمد فؤاد عاهل مصر وبين الملك فيصل الاول عاهل العراق من طرف آخر

حتى ان المؤتمر الاسلامي الواقع بمكة المكرمة سنة ١٣٤٣ الموافق لسنة ١٩٢٦ قد اخفق تماما بما دعى الملك عبد العزيز الى ان يمنع خوض المؤتمر في السياسة العملية (التنفيذية) وقتئذ حيث لم يحن وقتها

ثم تغيرت الوضعية بعد سنين واصبحت مصر والمملكة السعودية متفقتين من طرف كما امست السعودية والمملكة العراقية على وفاق ايضا

ولذلك تم مشروع الجامعة العربية بعد انتهاء الحرب العالمية الثانية

مناورات استعمارية

ولكن هناك مقاومات ومؤامرات من طرف

البقية على الصفحة الثالثة

كاتب الدولة للرآسة والدفاع

يعود من مقر جمعية الامم المتحدة

عاد السيد الباهي الادغم كاتب الدولة للرئاسة والدفاع من امريكا حيث راس الوفد التونسي بجمعية الامم وبعد ان شارك في مناقشاتها بصفة عامة والقى كلمة تونس التي اوفدته فاوضح موقفها ازاء مشاكل الساعة واخصها القضية الجزائرية التي تعتبر اهم المشاكل الشاغلة لبال جمعية الامم في دورتها الحالية وبالاخص بالنسبة للشمال الافريقي

وعند وصوله لمطار العوينة يوم الثلاثاء افضى للصحافيين بالتصريح التالي :

البقية على الصفحة الثانية

كاتب الدولة للرئاسة والدفاع يعود

(بقية ما بالصفحة الاولى)

تصريح السيد الباهـي الادغـم

ان المهمة التى سافرت من اجلها الى البلاد الامريكية تتعلق بامرين :

الامر الاول هو المشاركة في اشغال الجلسة العامة للامم المتحدة وقد القيت هناك خطابـا حول المواضيع التي تهمنا وخاصة منها القضية الجزائرية وقد اوضحنا امكانية تحقيق الحلول بعد التشاور مع الوفود التي يهمها الامر

وامـا الامر الثاني فهو الاتصالات التـي كلفني فخـامة الرئيس الحبيب بورقيبة باجرائهـا مع الاوساط الرسمية الاميركية وخاصـة مع المستر فستر دولاس وقد نتج عن هذه الاتصالات التي اجريتها امعان النظر في المشاكل الراهنـة التي تهم تونس والدول التي تتعاون معها ومنها فرنسا

وختاما اقول انه في اعتقادي ان الاغراض التي سافرت من اجلها تحققت وكل مـا كان محل اهتمام الحكومة قد وقع الخوض فيه والنظر اليه حسبما كـنا نامل

التعليق

قضى رئيس الوفد التونسي لدى جمعية الامم بنيورك وواشنطون اسبوعين اجرى خلالهما اتصالاته بالاوساط السياسية الامريكية لتعريفها المشاكل التى تهـم تونس في الوقت الحاضـر ولتمتين روابط الصداقة بين البلادين هـذا من جهة وتراس من جهة اخرى الوفد التونسي لدى هيئة الامم المتحدة التي شـارك في مناقشاتهـا العامة وقد قام بمهمته احسن قيام فزان وجه تونس واعطى صيتا كبيرا لسمعتها بين الشعوب الناهضـة

المقارنـة بين عهدين

في مثل هذا الوقت من العام الماضي كان رئيس وفدنا بجمعية الامم هو سيادة رئيس مجلس الوزراء التونسيين وقتئذ الحبيب بورقيبة المجاهد الاكبر فاظهر من البراعة والاقتدار ما اثار اعجاب المجلس الامـمي

وها هو رئيس الوفد التونسي لدى جمعيـة الامم السيد الباهي الادغم يقوم مقـام رئيس الحكومة السابق الذي ترقى لرئاسـة الجمهورية التونسية قد اظهر ايضا من اللياقة والكفاءة مـا كان متوقعا منه ان يظهره للعيان وما بعد العيان بيان

فبارك الله لتونس في رجالهـا وابطالهـا مفخرة القطر وعمدته في كل المواقف مهمـا عظم شانها وصعب حل مشاكلها على دهاة السياسة وقادتها من نبغاء العالم وعظمائه



«جـــزائر قرقنـــة»(١)

بقلم الطيب ابن عيسى

كثيرون من التونسيين يجهلون جزائر قرقنة:

اولا ـ لمشقـة الوصول اليها لا سيمـا يوم كانت مواصلاتها بالمراكب الشراعية وقبل ربط تلك المواصلات بالمراكب المسخرة بالمازوت

ثانيـا ـ لفقر اهلها وقلة منتجاتهم الفلاحية وان وسائل عيشهم كادت تكون من صيد الحيتان والنشاف والقرنيط وتبع ذلك قلة المنافع للزوار

ثالثـا ـ الوسائل الحيوية الضرورية في العصر الحاضر بجزيرتي قرقنة الكبرى والصغرى

رابعا ـ لكون الاستعمار كاد ان يجعلها ملغية من الخريطة التونسية لقلة الاهتمام بمصالح سكانهـا المتمثلة فيهم التونسة باتم معانيها وما يوجد بينهم من الاوروبيين فعدده قليل لايكاد يذكر ولم يؤثر على وضعية قرقنة

ولهذه الاسباب وغيرها كانت جزائر قرقنة بمثابة المجهولة او المنسية من عالم الوجود

قرقنـة والابطـال

بينما قد ذكر التاريخ الحاضر لها خاصيات لم تتوفر مثلها في اية جهة من جهات القطـر التونسي فان الاهتمام بها كان قليلا

نذكر منها ان مفارقة قائدنا وقدوتنا ورئيس جمهوريتنا لوطنه المفدى مدة كفاحـه كانت من قرية الشرقي احدى قرى الجزيرة الكبرى لبث دعاية بلاده شرقـا وغربا ونجاحه في مساعيـه ايمـا نجاح

كما نذكر ان فرحات حشاد الشهيد وروح الحركة العمالية في العهد الاخير كان مولده بهذه الجزيرة في قرية العباسية وان قبره الاول كان بها جوار دارة المولود بها

وكما نذكر ايضا ان احد زعماء الحركة العمالية بالاتحاد العام التونسي للشغل السيد الحبيب عاشور هو من مواليد جزيرة قرقنة بل من قرية العباسية نفسها وزيادة عن ذلك ففرحـات رحـمه الله والحبيب كانا متجاورين في المسكن والمولـد

ولهذه الاسباب وغيرها التي سياتي بيانهـا فالواجب علي الادلاء بمعلوماتي عن قرقنة التي زرتها اكثر من مرة افادة للقراء المتعطشين لمعرفتها لا سيما بعد حدوث كارثتها الاخيرة بقريـة القراطن من الجزيرة الكبـرى

كارثـة القراطـن

وقعت الكارثة اوائل شهر اكـتوبر ١٩٥٧ حسب التفصيل الاتي :

وقعت الكارثة بقرية القراطن التي تفصـل بينها وبين جهات الجزيرة الكبرى سبخاء لا يمكن عبورها (غالبا) إلّا بواسطة العربات (الكرارط) مع تحمل الدابة لاعظم المشقات كمـا لا يمكن عبورها بالزوارق لقلة عمق مياهها

والقراطن بمثابة شبه جزيرة تحيط بهـا المياه من ثلاث جهات وبالجهة الرابعة السبخاء التي تكاد تفصل القراطن عن الجزيرة الكبرى وقرية القراطن شبه قرية اولاد يانق اذ كل من القريتين تقع بطرفي قرقنة الكبـرى

خسائر الزوبعة

انبائنا الاحصائية الرسمية ان الكارثة قـد انجرت عنها الخسائر الاتيـة:

اولا ـ احدى عشر ضحية من الذين ماتـوا تحت انقاض البنايات او غمرتهم المياه فغرقـوا ولم يتمكـنوا من النجاة رغما عن كونهم من الملاحين (البحارة » دفنوا بقريتهم

ثانيا ـ نحو المائة من المجاريح بينهم ثلاثون جروحهم بليغة ووقعت معالجتهـم امـا بمصحة الرملة (احدى قرى الجزيرة) او نقلـوا الى مستشفى الهادي شاكر بمدينة صفاقس

ثالثا ـ دمرت الزوبعة البحرية ثلاثة وثمانين منزلا ومدرسة تدميرا كامـلا بالنسبة لبعضهـا وجزئيـا بالنسبة للبعض الاخر

رابعا ـ غمرت المياه نحو مائة وخمسين زورقا ومركبا فغرقت او انكـسرت حيث تلاطمت مع المياه في نفس قرية القراطن فاصبحت الزوارق والمراكب قطعا صغرى متناثرة مبعثرة في جهات متعددة

خامسا ـ قتلت الزوبعة نحو مائتين من الغنم على ان الاعصار خلعت ابواب المنازل والغرف واسقطت السقوف وهدمت الجـدران واتلفت الاثاثات المودعة بالمساكن وتلقاء ذلك فقد اصبح سكان القرية بدون ماوى ولا زاد ولا ملبس وعدمهم نحو الالف وخسروا موردهم الوحيد الذي لهم من صيد الاسماك والنشاف والقرنيط

سادسا ـ قلاع اشجار التين والنخيل او كسرها فضلا عن صيرورة البساتين والاجنـة بحيرات تغمرها مياه الفيضان

عنايـة الحكومـة

اول عطية ارسلها فخامة رئيس الجمهورية لعائلات المنكوبين بواسطة كاتبه الخاص السيد علالة العويتي والسيد عزوز المطهري كان مبلغها مليون فرنك ثم لما توجه وفد الى مكان الكارثة برئاسة كاتب الدولة للصحة السيد احمد بن صالح اشعر المصابين وعائلات الضحايا بان الحكومة رصدت سبعـة ملايين كاعانـة اولى لتدارك الاضرار الحاصلة من الكارثة واذا لم تكف تضاف اليها اعانة اخرى

فتـح اكتتاب

تالفت لجنة تحت رئاسة والي صفاقس لجمع الاعانات والتبرعات بواسطة الاكتتاب العـام

الانعطـاف الـدولي

ارسلت حكومات كثيرة رسائل الى الحكومة التونسية تسليها وتعزيها في ضحايا الكارثة المؤلمة وان بعض سفراء الدول الشقيقة والصديقة قد قدموا تبرعات دولهم فشكرا لجميع المـواسين والمساعدين على تخفيف وطئة الكارثة العظمى

التعريـف بجزائر قرقنـة

زرت منذ ثمانية اعوام وخمسة شهور لاول مرة جزيرة قرقنة الكبرى الواقعـة بالشرق الاوسط من البلاد التونسية والتي يفصـل بينها وبين صفاقس البحـر مسافة تقدر بنحو الخمسة والعشرين كـ ـ مـ بالنسبة الى الجزيرة الصغرى التي تشتمل على مشيخة مليتة فقط وبنحو الخمسين كـ ـ مـ بالنسبة الى مرسي سيدي فرج فيما بين اولاد يانق واولاد القـاسم من الجزيـرة الكبرى المشتملة على القرى الاتيـة : من الغرب الى الشرق ـ اولاد يانق ـ اولا القاسم ـ اولاد بو علي ـ الرملة ـ الكلابين ـ العباسية ـ الشرقي ـ الخرايب ـ الجوابر ـ النخلة ـ القراطن ـ العطايا ـ وغيرها من القـرى

جزائر غير مسكونة

وهناك جزر اخرى صغـرى غير مسكونة وبعضها مزارع ومراعي وهي القربابي والرمادية والشرمندية وسفنو والرقادية ـ وجزائر قرقنة اخر ما عرفت من جهات البلاد التونسية البرية والبحرية ولربما بهذه الرحلة اتممت معرفتي

شئون عـــالمية

بقية ما بالصفحة الاولى

الدول الاستعمارية فانكلترا تقوم في الخفاء بدعوى الهلال الخصيب الذي في معناه ضم سوريا والاردن والعراق وفلسطين الى بعضها وطبعا ان جميع هـذه الدول (ما عدا سوريا المستقلة منذ عـام ١٩٤٥) كانت وقتئذ موضوعة تحت الحماية او الوصاية او الرعاية البريطانية وما يزال نفوذ انكلتيرا ضارب الاطناب هنـاك الى الان

وفرنسا تحارب الجامعة على رؤوس الاشهاد وصحفها تندد على مشروع الجامعة بما اداها في تونس والجزائر والمغرب الى منع الصحافة من ذكر لفظة (الجامعة العربية) فضلا عن تاييـد مشروعهـا

وقد حدث فعلا ان حذفت الرقابـة فصلا موضوعه (الجامعة العربية عـام ١٩٤٥) كانت نشرته جريدة النهضة وكنت وقتئذ محررا بها

دولـة اسرائيل

اما الدول الاستعمارية والموازرة لها فقـد اخترعت دولة اسرائيل للفت في ساعـد الدول العربية وقطع اوصالها وكان ذلك عـام ١٩٤٩ وبما انها ظهرت في قلب الجامعة العربية فقـد حاربتها الدول التي جاورتها وهنا كشرت الدول الغربية عن انيابها وساعدت اسرائيل جهرة بالمال والسلاح والتاييد السياسي الى ان جاء مشروع الهدنـة

الهدنة مع اسرائيل

وقعت الهدنة بين جميع الدول العربية وبين اسرائيل المحدثة بقلبها بموجب حكـم اصدرته الدول التي تروم تاييد دولة اسرائيل وتاسيس حكومة صهيونية بين العرب الذين منهم المسلمون ومنهم المسيحيون ومن المعلوم ان الخـلاف بين الاسرائليين وبين المسيحيين اعظم من الخـلاف بين الاسرائليين وبين المسلمين اذ المسيحيون يعتقدون ان اليهود هم الذين صلبوا سيدنا عيسى عليه السلام ولهذا كان المسيحيون صليبيين اما المسلمون فيعتقدون (كما جاء في القرءان الحكيم الذي قال : وما قتلوه وما صلبوه ولكن شبه لهم وما قتلوه يقينا بل رفعه الله اليه)

ومع ذلك فقد ايدت الدول المسيحية دولة اسرائيل اليهودية

ومـا تزال عوامل الهدنة قـائمة المفعول وتجهيز اسرائيل بـالسلاح الخفيف والثقيـل والعتاد الحربي البري والبحري والجوي ما يزال جاريا الى الان خصوصا من طرف الولايات المتحدة وانتكلتيرا وفرنسا

ورغما عن كل ذلك فالقوة لم تكف اسرائيل ولم تغيرها عن موقفها قيد انملة منذ ثمانية اعوام وما تزال ضعيفة رغما عن المساعدة الاستعمارية الظاهرة والخفية من طرف الدول الغربية

الهجوم على مصر

هجمت في العام الماضي بل في شهر اكتوبر مثل هذا القوات الفرنسية والانكليزية والاسرائيلية على مصر بدعوى الدفاع عن مصالحها وحقوقها في ادارة شئون قنال السويس والانتفاع من مداخيله وارباحه المنجرة للشركة المختلطـة التي كانت تسير مشروعه والتي اصدرت حكمها بحل تلك الشركة وجعلها مصرية بحتة

والغرض من ذلك حل اوصال الجامعة العربية ولكن دون الحصول على طائل حيث انتهت مشكلة القنال بانتصار مصر وانهزام قوات الدول المعتدية وهاهي فرنسا (متزعمة حركة المقـاومة) تخطب ود مصر من جديد وينفـاوض الان الوفدان المصري والفرنسي بجنيف (سويسرة) لحل المشكلة وبـالطبع دفع التعويضـات لمصر المنجرة عن التعديات وما بالعهد من قدم فقد انتجت المفاوضات بين مصر وانكلتيرا الاتفاق على دفع بريطانيا ما ينوبها من تعويضات الاضرار الحاصلة من الاعتداء الثلاثي على مصر المنتصرة

الشرق الاوسـط

وهاهي الولايات المتحدة تحدث مشكلا ءاخر من جديد بدعوى الدفاع عن الشرق الاوسط من النفوذ السوفياتي وذلك بتجهيز الدول الصغرى الموالية للـدول الغربية واعطائهـا السـلاح الخفيف والثقيل للايقاع بسوريا المتمسكة بحيادها الايجابي بعدما اخفقت في العام الماضي الدول المعتدية على مصر وفعلا فقد اعطت السلاح الى مملكة الاردن بعدما اعطت مثله واكثر منه الى اسرائيـل ووعدت تركيا بمدها بالمساعدة التامة عندما تدخل في حرب مع السوفيات ووضع القوات التركية على حدود سوريا القصد منه الهجوم عليهـا في اقرب الاوقات ولكن ربما تنعكس القضية فتصبح تركيا في قبضة سوريا وتحررهـا من الضغـط الغربي المسلط عليها وبالاخرى تسترجع سوريا مرسى الاسكندرونة التي اغتصبتها منها تركيا في عهد وصاية فرنسا على سوريا

مساعدة مصر لسوريـا فعليـة

دخلت التراب السوري القوات المصريـة العظيمة من مرسى اللاذقية المعدودة من اكبر المراسي السورية والواقعة قرب الحدود التركية وذلك على معنى التضامن الفعلي بين مصر وسوريا الشقيقتين فسوريا ساعدت مصر في العام الماضي ومصر تعاون سوريا في الظرف الحاضر الذي دخلت فيه مشاكلها مع الولايات المتحدة من طرف ومع اسرائيل وتركيا من طرف ءاخر

قـوة الجامعـة العربيـة

من المحقق ان الجامعـة العربية اصبحت اليوم متينة الدعائم فالملك سعود امسى واسطة الاتفـاق بين الدول العربية المتخالفة بـالامس ودول العراق ولبنـان والاردن اقتداء بـالمملكة السعودية تقول ان اية دولة عربية لا تضرب اختها العربية في اي حال من الاحـوال بل ان احداها ان مست فستقوم الدول العربية باسرها مدافعة عنها بمالهـا ورجالهـا

وما مساعدة مصر لسوريا بالسلاح وارسال الذخائر الحربية المصرية على وجه الهديـة الى لبيبا لتدافع عن نفسها الا ادلة قطعيـة على ان الجامعة العربية خرجت من دور القول الى دور العمل وعلى الله النجاح



تحية الجمهـورية التونسية

للشاعر منور صمادح

بـي الاصغرين اقـول شعرا   ترددة الحيـاة التونسيه
ويبقى في سجل الدهر بعدي   لاوفي للحبيب بمـا عليه
انا التـاريخ يروي كل فذ   من الاحداث مكتمل الرويه
اصور ما رايت بعين راسي   ولكن في اطـار الشاعريه
واذكر ما احس بدون غمط   وابـدي ما اراه ولا عليه
فحسبي انني ارضيت نفسي   بما يرضي العلا والعبقريه
ويرضي من تولى الحكم فينا   بامر الشعب محمـود الطويه
زعيم قد ازال هوان شعب   وراع كان يضطهـد الرعيه
فامسى داحضا يا ليت شعري   فهل اغنته (حضرته العليه)

* * *

صروح الظلم ما زالت تهـد   وينزل من علاه المستبد
ولا يبقى على الايـام بـاغ   تدول به وما من ذاك بد
قصاص هذه الدنيـا فامـلا   يفجر العدل في الافاق يبدو
لقد خان (الامين) اخا كريما   وخس بعهـده فطواه عهد
وخان الشعب في سود الليالي   واغراه الخصوم بما امدوا
وما سمع النداء وقد تعـالى   فان الامر امرك لا يـرد
فمرحى ايها الشعب المفـدى   من الحر الذي اضنـاه قيد
لنا الدستور والشورى ومنا   زعيم قـائد في المجـد فرد
الا دام الحبيب لنـا رئيسا   ودام له الفخـار المستجد

لكامل القطر التونسي بمدنه وقـراه وجزائره الشهيرة التي منها جربة وقرقنة .

ويا ليتني عرفت قرقنة قبل زمن بعيد يوم كانت حالتها الاقتصادية احسن من اليـوم اذ انها اصبحت تحيط بها الازمة المتنوعة من كل جانب والفقر ضرب اطنابه بربوعهـا

المدير وصاحب الامتياز الطيب ابن عيسى

مطبعة الارادة - تونس

زنقة الريـاض عدد ٤

تعطيل المشير ورجوعه

(بقية ما بالصفحة الاولى)

حياتي الصحافية

طور الطفولة

لا عجب ان قلت اني قضيت حياتي كلها وانا صحافي اذ في طور طفولتي كنت ارى قريبي المرحوم الشيخ صالح قابجي يطالع الصحف ولعل منها الحاضرة او الزهرة فاساله عن كتابها هل هي منسوخة من الكتب ؟ فيقول لي بل ان كتاباتها من انشاء العارفين بمهنة الصحافة فاقول له عجبا كيف تصل عقولهم الى كتابة الجريدة باكملها دون نقل او نسخ من الكتب

وما بلغت من العمر خمسة عشر عاما وكنت ازاول التعليم بجامع الزيتونة حتى اسست جريدة بمشاركة المرحومين ابراهيم بن شعبان وعبد القادر السبعي وهما تلميذان مثلي ومشاركان لي في التحرير وقد اخترت لها اسم (طرق التحصيل) وكنا نكتب فصولها بخط ايدينا ! وقد اصدرتها اسبوعية واول عدد منها في شعبان ١٣٢٤ وفي سبتمبر ١٩٠٦ وآخرها او ثامنها في رمضان ١٣٢٤ وفي نوفمبر ١٩٠٦

وذات مرة وقعت بيني وبين المرحوم عبد الرحمان الكعاك مسابقة في الكتابة والانشاء بمسجد في حي الرمادين وبحضور نخبة من التلامذة الزيتونيين والخلدونيين ليكونوا محكمين في المناظرة فشهدوا لي بالسرعة في التحرير وشهدوا له بمتانة التعبير

طور الشباب

وبعد انتهائي من التعليم العالي بجامع الزيتونة واحرازي على شهادة الخلدونية في العلوم الرياضية (ديبلوم) انقطعت للكتابة في الصحف التونسية ثم الجزائرية تطوعا وتمرينا على مهنة الصحافة واول فصل نشرته كان بجريدة الرشدية اليومية تحت عنوان (اين الامن العام ؟) اواسط عامي ١٣٢٤ ﻫ ١٩٠٦ م ومن الصحف التي نشرت لي فصولي بعد الرشدية ـ الصواب واظهار الحق وخطيب العالم والمرشد وبوقشة ومرشد الامة وابو نواس ومجلة الثريا وغيرها من الصحف التونسية والجزائرية كالفاروق والجزائر

وفي هذا الطور اصدرت جريدة المشير ثم الوزير وكتبت في الصحافة الشرقية والغربية الفصول الممتعة

طور الكهولة

استمريت على الكتابة في صحيفتي الوزير وفي صحف اخرى معاصرة سواء بتونس او بالجزائر او بالمغرب فادرجت بالجرائد والمجلات التي منها المجلة الزيتونية وشمس الاسلام وتونس المصورة وغيرها فصولا كثيرة

طور الشيخوخة

كما ثابرت على تعاطي مهنة الصحافة في هذا الطور الذي اعتبر بدايته من نهاية الحرب العالمية الثانية وفيه شاركت مدة عامين في تحرير جريدة النهضة اليومية ثم لما اذن لي باصدار جريدتي الوزير باشرتها من جديد

بقية حياتي

بعد ما قضيت نصف قرن متعاطيا مهنة الصحافة التي ابتليت بمحبتها من طور الطفولة الى الشباب ثم الى الكهولة ثم الى الشيخوخة فها انا ذا اعتزم الاستمرار في خدمة الصحافة بقية عمري ان سخر الله لي اسباب العمل بعد ما ذقت مرها وهو كثير وحلوها وهو قليل ولكن لا تظنوا مع ذلك اني من المحافظين بل من المجددين الواقعيين العارفين بان الزمان قد دارت عجلته وان الحياة الماضية غير صالحة لهذا العصر الذي تبدلت فيه جميع الوضعيات ولم يبق لي إلا المقارنات والموازنات بين الغابر والحاضر والسلام

الطيب ابن عيسى

بقية شؤون الشمال الافريقي

وقد اظهر المؤتمرون مساندة تامة لتونس شقيقة ليبيا وناشدوا التونسيين باسم القومية العربية ان يعملوا على مساندة الشعب الليبي المتحالف مع الشعب التونسي في تدعيم الحركة التحريرية والمطالب القومية للامة العربية الماجدة وذلك بالوقوف الى جانبه لرد العدوان واخذ الثار لارواح الشهداء

المقارنة بين عهدين

منذ خمسين عاما هجمت القوات الفرنسية من الحدود التونسية الى الحدود الطرابلسية من جهة جنات فقامت الدولة العثمانية وقتئذ باحتجاج على فرنسا المحتلة لتونس في عهد استعمارها لهذا القطر فما اشبه اليوم بالامس وقد تبدلت الوضعيات والحكم لله الواحد القهار

حدود تونس والجزائر

عقد ندوة صحافية الحكيم السيد الصادق المقدم كاتب الدولة للخارجية والمكلف بكتابة الدولة للرئاسة ونائب السيد الباهي الادغم فاعطى بسطة مستفيضة عن الاعتداءات المتكررة بجهات الحدود التونسية الجزائرية من طرف القوات الفرنسية المسلحة بعتادها البري والجوي وبين موقف الحكومة التونسية المستقلة نحو هذه الاعتداءات من قتل وجرح واختطاف وهدم وتدمير بجهات عديدة من الحدود التونسية والجزائرية او بالقرب منها داخل التراب التونسي

التعليق

قد تكررت الاعتداءات في الاشهر الاخيرة على الحدود التونسية من عدة جهات واقعة بولايات سوق الاربعاء والكاف وسبيطلة وقفصة وتوزر اعني بكامل الحد الفاصل بين القطرين الشقيقين اللذين لا يريدان لحاق الضرر باحدهما من الطرف الاخر ولكن هناك من يعمل لاحداث الضرر بالشعبين والقطرين معا ولا يهمه من امرهما شيئا

بل ان الحكومة الفرنسية كانت تعترف وتعتذر ثم صارت تكذب وتطلب احداث لجنة مختلطة لاجراء ابحاثها على عين المكان الواقع عليه وعلى سكانه الاعتداء ثم صارت تحتج على الحكومة التونسية التي امتنعت من الموافقة على تاليف لجنة من هذا القبيل بعد ان عينت اسماء المعتدى عليهم واماكن الاعتداء وبعد ان رجع البعض من المختطفين وحكوا قصة اختطافهم وتعذيبهم بافصح بيان وبعد ان اعترف المسؤولون بانهم اتخذوا التتبع واللحاق بالجزائريين اللاجئين والفارين من التعذيب والتنكيل الذين من بينهم الشيوخ والاطفال والعجائز والصغيرات

المقارنة بين عهدين

كانت الحوادث تترى بجهة الحدود التونسية الجزائرية قبيل نصب الحماية الفرنسية على البلاد التونسية وكانت فرنسا وقتئذ تتبرا من تلك التعديات اولا ثم اتخاذها كرد فعل ضد التونسيين المدافعين عن وطنهم ثانيا كما حدث بعملي عين دراهم والكاف والجهات التابعة لاحد العملين المذكورين ولكن ما مضى فات والعبرة بما هو ءات اذ عجلة الزمان دارت والله محول الاحوال الى احسن حال

حدود المغرب والجزائر

وقع اعتداء جوي فرنسي على ارض المغرب في منطقة بوذنيب حيث هجمت طائرة عسكرية فرنسية فاطلقت نيران رشاشاتها على قافلة في منطقة مملاوي قرب بوذنيب وجرحت شخصا وقتلت عجلا وعدة خرفان وتسببت في اضرار مادية جسيمة

تضامن المغرب مع الجزائر

قال وزير الخارجية المغربية السيد احمد بلافريج في عدة مناسبات : النار تطلق على حدودنا وتكاد تمتد الى ارضنا اننا سنذهب لمساعدة الجزائر ولو ادى ذلك الى التضحية بعالنا

ومن المتوقع ان مؤتمر نقابات شمال افريقيا الذي يجمع مندوبين عن ليبيا ومن تونس ومن الجزائر ومن المغرب في طنجة بداية من يوم ١٥ اكتوبر ١٩٥٧ سينظم الاتحاد المغربي للشغل ويجعل يوم اول نوفمبر يوم تضامن مع الجزائر بمناسبة ذكرى مولد الثورة الجزائرية المنتصرة

التعليق

المفهوم ان المغرب كليبيا وتونس متضامن مع اشقائنا الجزائريين قولا وعملا وانه لم تؤثر عليه المناورات السياسية الرامية لقطع اوصال المغرب العربي

المقارنة بين عهدين

شبه عظيم والله بين الاعذار والاعتذارات التي كانت تقوم بها فرنسا منذ نصف قرن اي قبيل احتلال وجدة وفقيق الواقعتين بالحدود الجزائرية المغربية اعني الدفاع عن رعاياها من الثائرين على المغرب مثل بوحمارة الجزائري الاصل وغيره

وها هي تتخذ سياسة التتبع واللحاق بالثوار الجزائريين جهة بوذنيب قرب الحدود الجزائرية داخل التراب المغربي المستقل الذي يملك حق سيادته واحترام كرامته دون سواه

مظاهرات عالمية

سيكون يوم ١٥ نوفمبر يوم مظاهرات عامة بالعالم اجمع والمطالبة بحق الجزائر في نيل استقلالها حسبما اعلن بذلك مسيو لوي سايان الكاتب العام للجامعة النقابية العالمية في مؤتمر هذه المنظمة الكبرى المنعقد بلا بزيغ ان يوم ١٥ نوفمبر سيكون يوم مظاهرات في العالم اجمع لتاييد الحرب التحريرية التي يقوم بها الجزائريون وسيجتمع المتظاهرون امام السفارات والقنصليات الفرنسية للمطالبة بالاستقلال والسلام لفائدة الجزائر المظلومة والمجاهدة في سبيل استقلالها ونيل حريتها بكل نجاح

الاشتراكات

١٥٠٠ عن سنة بالقطر التونسي

٢٠٠٠ عن سنة بالجزائر والمغرب

٢٥٠٠ عن سنة بجميع الاقطار ما يعادل

القدر والارسال يكون بواسطة الحساب الجاري بالبريد ٨٢٩٤ او بشيك محال على بنك

الاعلانات

يتخابر في شانها مع الادارة

المراسلات

باسم صاحب الجريدة ومحررها :

الطيب ابن عيسى

نهج وزنقة القاش عدد ٢٦ بتونس

« جزائر قرقنة » (٢)

بقلم الطيب ابن عيسى

اما حياة اهلها الاخلاقية فمن احسن مارايت طول حياتي فلم اسمع من صغارهم (فضلا عن كبارهم) الالفاظ البذية والعبارات الوقحة والكلمات الوحشة فاهل قرقنة مثال التربية الاسلامية وما احتوت عليه من مكارم الاخلاق والانموذج الذي يوضح للزائر النفسية القرقنية في ابلى مظاهرها هو مبادرة كل شخص لكل زائر بالسلام والتحية ومحاولة ارشاده الى ما يطلب من الرغائب ومنها اكرامهم الضيوف اينما حلوا وحيثما نزلوا ايما اكرام

الامن المستتب

ومع ان قرقنة فقيرة فالامن العام مستتب بجميع نواحيها فلا سرقات ولا جنايات ولا انتهاك حرمات فالامن كما شمل المال شمل الحريم فقرقنة بسكانها ومساكنها تعتبر عربية قديمة باتم معنى الكلمة بل عتيقة جدا فلم يحدث بها تطور محسوس داخل البلاد اللهم إلّا الثقافة العامة فقد اخذت في الانتشار اذ كثرت المكاتب الابتدائية في اللغتين بمعظم قرى الجزيرتين .

سكان الجزيرتين

وان وجد بهما انفار من الفرنسيين الموظفين بالمكاتب او بغيرها فلا يوجد بها اسرائيلي واحد وهناك اشخاص من الايطاليين المشتغلين بالصناعات البحرية إلّا انهم لا يتجاوزون مراسي الجزر ولا ينزلون بها إلّا نادرا وطبعا لا يسكنون بها .

فالذي يحل بجزيرتي قرقنة يتخيل نفسه كانه بالحجاز (البلاد المقدسة الخاصة بالمسلمين المتشبعين بالروح الدينية الخالصة من شوائب التحاكك بالعناصر الاجنبية) .

وبجزيرتي قرقنة نخبة مثقفة سواء من اهلها او من الواردين عليها من خارجها وهي التي اخذت على عاتقها ترقية النابتة الجديدة القرقنية وتلقينها التعليم الصحيح باللغتين

القرقنيون منتشرون

القرقنيون منتشرون خارج قرقنة وجلهم قد اتخذوا بعض جهات من القطر سكنا لهم مثل صفاقس والحاضرة وبينهم كثيرون من الموظفين واصحاب الثروات الطائلة المالكون للرباع والعقارات وسمعتهم حسنة في البلاد والجهات التي استقروا بها لتعاطي الصناعة او التجارة او الفلاحة او الوظيفة

قرقنة ملجأ صفاقس

وقد انجى الله جزائر قرقنة من القذائف الجوية اثناء الحرب الاخيرة العالمية بما دعى سكان صفاقس الى اتخاذ قرقنة ملجا لهم كغيرها من الملاجي اثناء رمي المدينة بالقنابل وهدم جانب عظيم منها بسبب تلك الاخطار المحدقة بها لا سيما في عامي ١٩٤٢ ـ ١٩٤٣

منتجات قرقنة

ومنتجات جزائر قرقنة الفلاحية قليلة جدا ولا تكاد تكفي لتموين البلاد وعليه فاكثر المواد المعاشية والضرورية الحيوية انما تاتي الى جزيرتي قرقنة من الخارج خصوصا من صفاقس ومنها الخبز فلا مطاحن ولا مخابز بالجزيرتين وكثيرا ما يدخرون الغليط (الخبز المصبر) لتغذيتهم في البر والبحر عندما تعاكس مراكبهم الشراعية الرياح بما يضطرهم الى المكوث في القوارب وقناليس بالقصير حسب درجات الزوابع البحرية

والصناعة الوحيدة تقريبا لاهل قرقنة هي الصيد البحري ونقل الحيتان الى مرسى صفاقس لبيعها يوميا بسوق الحوت واكثر الصيادين من جزيرة مليتة .

حالة الصحة العامة

والصحة العامة على غير ما يرام حيث لا توجد إلّا مصحة واحدة بالرملة (وسط الجزيرة الكبرى بها ممرضة واحدة والقليل من الادوية الاستعجالية وهناك ممرضون موزعون ببعض القرى دون مصحات وادوية كافية اما الفسقيات والمواجل فلم توضع بها الادوية الواجبة لقتل الجراثيم بحيث ان مرض الحمة كثيرا ما ينتشر في فصل الصيف خصوصا .

اما الماء الحلو الصالح للري فقليل جدا بقرقنة لاسيما في اعوام الجفاف وفي فصل الصيف بالخصوص حيث تكثر الجراثيم بمياه الفسقيات والمواجل

حديقة الشعر

قرقنة المنكوبة

اتراك يا ام الشهيد (١) جريحة ؟ ... ومناي ان لا تصدق الانباء
قالوا : لقد جرت الدماء بكثرة ... وطفت على انقاضها الاشلاء

* * *

وقوارب قد اصبحت ركابها ... يقتات لحمها اصغر الحيتان
وصغارهم خطف المنون كبيرهم ... وجميعهم في عالم الحرمان

* * *

ويحاه اي مصيبة حلت بنا ؟ ... الموت ، والتشريد للمكسور
والدور قد امست قبورا للورى ... والنخل نام كبائس مصدور

* * *

ودم الشهيد ودمع اهله اصبحا ... بحرا طغى عن كل بحر في الدنا
وصغيرة عبث الحمام باهلها ... لتؤم حارات الدعارة والخنا

* * *

لكن ايدفعها الشقاء لكل ذا ؟ ... والشعب في مقدوره انقاذها
انا واثق كل الوثوق بأنه ... سيكون كله اهلها وملاذها

(١) فرحات حشاد

عمر السعيدي الغريبي

السياسة الرشيدة

بقية ما بالصفحة الاولى

اخف الضررين والاقتناع بالموجود الوصول الى المفقود لكن مع الاسراع في الانجاز بقدر الامكان

وهذه السياسة معروفة عندنا بالسياسة البورقيبية اعني سياسة الارتباط بحبل غليظ لا تنفصم عراه ولا تنحل عقدة مع الدول الشقيقة والصديقة ومع الحذر بقدر الامكان من الوقوع في خلاف معها او مع احداها مجهول العاقبة ولا تعرف له نهاية

وقد اثبتت التجربة او التجارب ان السياسة البورقيبية هي التي جاءت بالاستقلال الداخلي ثم الخارجي ولم تبق لنا الا مسالة الجلاء وخروج الجيوش الفرنسية من التراب التونسي وتحسين الحالة الاقتصادية

والسياسة البورقيبية قد اشتهرت بالعالم اجمع منذ ان خطب في مؤتمر جمعية الامم بالعام الماضي فخامة الرئيس عندما كان رئيس حكومة لا رئيس جمهورية اذ احرز خطابه في نيورك على الاستحسان الكبير ولا سيما من طرف الدول العربية والاسيوية والشقيقة والصديقة

السياسة العقيمة

وهناك سياسة اخرى عقيمة كثيرا ما تورطت فيها الشعوب لاسيما المغلوبة على امرها فاضاعت لها فرصا ثمينة للهفوات التي ارتكبها زعماؤها

ويقول المثل : زلة عالم (بكسر اللام) كزلة عالم (بفتح اللام) وهذه الغلطات كانت في الماضي اكثر من الحاضر لا سيما في القرون الوسطى والاخيرة وهي المتسببة في استعباد الشعوب واحتلال الاوطان وانتشار حركة الاستعمار زمنا طويلا والى الان ما يزال موجودا وطبيعي ان الشقاوة قد تقلص ظلها او كاد عن شعوب كثيرة من قارتي اسيا وافريقيا ولذلك قد تحررت وازاحت عنها قيود الذل والهوان لاسيما بعد الحرب العالمية الثانية التي وقعت اثرها تصفية الحساب مع الغالبين بالامس والمغلوبين اليوم والله يحول الاحوال الى احسن حال

الطيب ابن عيسى

الى المراسلين

على مراسلي الجريدة ان يعملوا بالارشادات التالية : اولا ـ ان يراعوا جانب الايجاز والاختصار

ثانيا ـ ان تكون كتاباتهم واضحة وعلى وجه واحد لا على وجهين

ثالثا ـ ان يتحروا في نقلهم الاخبار ولا سيما اذا كانت فصولهم انتقادية وان لا تكون مغرضة

رابعا ـ لا تنشر الجريدة إلّا الرسائل الصادرة عن اناس فنيين ونزهاء ومطلعين على الحقائق

اصلاح غلط

جاء في السطر الثالث من المقال الافتتاحي بالعدد الماضي رقم ١٣١١ والصواب ١٩١١

وجاءت في السطر الاول وما بعده من الصفحة الثالثة بالعمود الثاني ايات بينات مشوشة والصواب كما يلي: وما قتلوه وما صلبوه ولكن شبه لهم . . وان الذين اختلفوا فيه لفي شك منه مالهم به من علم إلّا اتباع الظن ..وما قتلوه يقينا بل رفعه الله اليه فاصلحوا العدد الماضي بقلمكم

(بقية ما بالصفحة الاولى)

العاصمة المصغرة المجموعة في مكان واحد او المخصصة لها مساحات معينة وجلها تابع للمؤسسات التونسية والمنظمات القومية من شركات وجمعيات ونقابات وكشافات

المعروضات الدولية

اما المعروضات الدولية فلكل دولة مشاركة قسم خاص بها وبمنتجاتها على اختلاف انواعها من فلاحية وصناعية

واهم الاقسام الاجنبية هي التي اقامتها الدول الاتية : مصر والمغرب الاقصى وسوريا والولايات المتحدة وفرنسا وايطاليا وغيرها من اقسام الدول المشاركة في المعرض الحالي وهي كثيرة

مدة المعرض

عينت مدة انتصاب المعرض باسبوعين بداية من يوم ١٩ ونهاية الى ٣ من شهري اكتوبر ونوفمبر ١٩٥٧

حفلة الافتتاح

شرف حفلة الافتتاح فخامة رئيس الجمهورية التونسية الحبيب بورقيبة والقى كلمات مشجعة الى العاملين في تنظيم المعرض وتنسيق اقسامه على اختلافها فقوبلت كلماته بالهتافات المتكررة ومزيد الاستحسان

التعليق

شاهدت عدة معارض منها معرض برادو (بضاحية مرسيليا) عام ١٩٢٢ ومعارض متعددة بتونس ونابل وسوسة وصفاقس فلم اشاهد ما شاهدته اليوم في معرض تونس الخامس الذي بلغ مني مبلغ الاعجاب والاكبار فشكرا ثم شكرا لكل من سعى في تقدمه ونجاحه

المقارنة بين عهدين

يحكي التاريخ عن اول معرض استعماري بباريس شاركت فيه البلاد التونسية في اول عهد الحماية الفرنسية اعني عام ١٩٠٠ وكان من اقسامه قسم تونس وقد اقيمت فيه صورة مصغرة من الاسواق التونسية ومن جامع وصومعته الذي خطب فوق منبره الشيخ محمد بن يوسف شيخ الاسلام الاسبق والذى كان في ذلك العام موظفا بجمعية الاوقاف ومدرسا بالجامع الاعظم والمنبر قد وضع فيما بعد بجامع ابي محمد (بالفتح) ولايزال موجودا الى الان

ومن الاثار التي جلبت من تونس ووضعت بالمعرض مقعد حمودة باشا المعروف بالقبة والتي



نقلت فيما بعد لا الى مكانها بمنوبة بل الى منزه البلفيدير . ومن الاثار العتيقة ميضة ثابت التي التي كان مقرها بسوق الترك من العاصمة ثم اصبحت مقهى وهي الان محل تجارة

هذه الميضة كالقبة نقلت الى معرض باريس بقطعها بل باحجارها ثم ارجعت الى تونس لا الى مكانها بل الى منزه البلفيدير ايضا والقبة والميضة اصبحتا من الاثار المجلبة للمتسوحين

((O))

ضحايا هطول الامطار

فضلا عن كارثة قرقنة المنجرة عن الزوبعة البحرية ونزول الامطار الغزيرة فقد حدثت فيضانات اخرى بجهات كثيرة من القطر التونسي وقعت حول مدينة القيروان والجهات القريبة والبعيدة عنها وبالاودية المجاورة للمدينة وغير المجاورة وكانت الفيضانات ليلة المولد ويومه بالخصوص شديدة المفعول

وقد عطلت المواصلات وقتئذ بين مدينة القيروان وسوسة وبينها وبين تونس سواء على طريق النفيضة او طريق السبيخة بما اوجب على ركب فخامة رئيس الجمهورية الحبيب بورقيبة المعظم ان يحيد عن الطرق الاعتيادية الى طرق اخرى ذات مسافات بعيدة وترتب على ذلك ان رجع الى العاصمة في المساء بدل الصباح الذي كان من المقرر حضوره فيه بجامع الزيتونة وكان مرور الركب بالبحاير (الوسلاتية) ثم مكثر ثم الفحص

اما اخطار الامطار بالجهات الاخرى فهاك بيانها :

منذ يوم ٤ اكتوبر ما انفكت الامطار الغزيرة تتساقط بولاية قفصة وقد نزلت موجات من الحصى الثلجي « التبروري » بالخصوص في فج الحنايا وسيدي علي بن عون وبئر الحفي كما نزلت الامطار الغزيرة بكامل ولاية الكاف تقريبا فتسببت في قطع المواصلات وفي تلاشي عدة جسور غمرتها المياه نذكر منها :

ـ ١ ـ جسر وادي سراط الواقع قرب القلعة الجرداء

ـ ٢ ـ جسر وادي سراط الواقع بين تاجروين وقلعة سنان باشا

ـ ٣ ـ الجسر الواقع بين تاجروين وقرن الحلفاية

ـ ٤ ـ جسر وادي تسة الواقع بين الكاف والسرس

وقد غمرت المياه عربة « دريزين » التابعة لشركة السكك الحديدية التونسية عندما كانت تسير بين فج النمر والقلعة الجرداء على بعد ٤ ك ـ م من محطة وادي سراط

وقد فقد سبعة من عمال السكة الحديدية كانوا راكبين بالعربة وقد عثر على العربة وبعض الجثث فيما بعد الطهمة الكبرى

التعليق

كثيرا ما تهطل الامطار في الخريف والشتاء والربيع ويحصل من جرائها نفع عميم يحسن على الصابة المقبلة فيكون نفعها اكثر من ضررها خصوصا امطار الخريف والربيع اذ تتحقق بها صابة الحبوب ثم صابة الزياتين

المقارنة بين عهدين

× اتذكر ان الامطار هطلت ايما هطول بالقيروان منذ ربع قرن وكنت وقتئذ ضيفا عند صهري بتلك المدينة ولكن حوصرت مع عائلتي هناك مدة اسبوع كامل واخيرا رجعت الى تونس على طريق سوسة الذي تزيد مسافته نحو ٥٠ ك ـ م عن طريق النفيضة

ولكن صابة ذلك العام كانت عامة بجهات القطر من شماله الى جنوبه وعسى ان تكرهوا شيئا وهو خير لكم وعسى ان تحبوا شيئا وهو شر لكم والله يعلم وانتم لا تعلمون صدق الله العظيم

((O))

نقابة صغار الصنائعية

للمصوغ والتحف من جميع المعادن

بما انه لا توجد نقابة لصنائعية المصوغ وبصفة خاصة بالصنائعية فقط عدا نقابة المصوغ التي انضوت اخيرا تحت لواء اتحاد الصناعة والتجارة والتي لاتقبل إلّا صنائعية واعراف وتجار للانخراط في سلكها بحيث تتولى الدفاع عن الطالب والمطلوب الشيء الذي لا يتصوره العقل

لذا كونا نقابة مستقلة لصغار صنائعية المصوغ والتحف من جميع المعادن للتوفيق بيننا وبين الاعراف والتجار لان مصلحتنا لا يمكن ادماجها مع بعضها في اية هيئة كانت وباية صفة ولينضح للحكومة طلب الصنايعي الصغير من طلب التاجر والعرف

ولنقدم للحكومة مطالبنا في حل الخلافات التي بيننا وبين الاعراف والتجار الحل الذي يرضي الجميع

كما نوضح للحكومة ولكل الدوائر الرسمية ان نقابة المصوغ المنضوية تحت لواء نقابة الصناعة والتجارة او غيرها من المنظمات النقابية لا تمثلنا ولسنا بمنخرطين في سلكها

الامضاء

خير الدين حمان

التعليق

وجه نظير هذا الى فخامة رئيس الجمهورية سيادة الحبيب بورقيبة المعظم والى كتاب الدولة والى الدوائر الرسمية التي يهمها الامر والى الصحافة التونسية

المقارنة بين عهدين

مضى عهد كان النقابيون بين اعراف وصناع ولكل صنف نقابة تدافع عنه ولكن امام منظمة واحدة تعرف بالجامعة النقابية للصناعة والتجارة يتحاكم امامها الطالب والمطلوب والظالم والمظلوم ولكن السلطة بيد كبار الاعراف وكبار التجار فمنهم الخصم ومنهم الحكم وهذا ليس من العدل في شيء

والمتوقع ان الحكومة تاخذ بيد صغار الصنائعية وتجعل منهم نقابة خاصة غير تابعة لنقابة او جامعة التجارة والصناعة حتى تدخل الحقوق العامة في طور جديد

((O))

وزن الخبز قبل ثمنه

ابتداء من اول نوفمبر الجاري اصبح سعر الخبز ووزنه كما يلي :

اولا ـ خبز كامل سعره ٥٢ فرنك للكيلو الواحد

ثانيا ـ خبز عادي سعره ٥٠ فرنك ووزنه ٧٠٠ ڨرام

ثالثا ـ خبز سعره ٢٧ فرنك ووزنه ٣٠٠ ڨرام

التعليق

العبرة بدقة الوزن لا بسعره الذي يتغير من حين لاخر اذ قد راينا عيانا ان الخبز الذي كان سعره ٥٠ فرنكا (سابقا) لا يزيد وزنه غالبا عن ٩٠٠ ڨرام بينما وزنه القانوني كيلو كامل والذي وزنه ٧٥٠ ڨرام ينقص وزنه نحو العشر

المقارنة بين عهدين

منذ خمسين سنة كان سعر الكيلو من الخبز ٣٠ صانتيما فارتفاع الاسعار لا مناص منه وانما العبرة بالوزن المدقق

سوريا قلب الشرق الاوسط

بقية ما بالصفحة الاولى

سوريا عند اي اعتداء يقع عليها ومثلها الولايات المتحدة فهي تؤيد تركيا عند انتشاب حرب بينها وبين سوريا

بين الشـرق والغـرب

بناء على الخلافات القايمة العهـد بين الدول الغربية وعلى راسها الولايات المتحدة ثم الـدول الموقعة على الميثاق الاطلسي من الحكومات الاوروبية المعادية للجمهورية السوفياتية من طرف وبين الروسيـا من طرف آخر فقد جعل العالم باسره لا يقر له قرار ولا تعتريه حـالة استقرار رغما عن وجود جمعية الامم المتحدة التي تعقد جلساتها السنوية في مقرها الرسمي بنيورك والتي اصبحت تضم اليها اكثر من ثمـانين دولة منها الدول الفتية الحديثة العهد بالاستقلال ورغما عن مضاعفة جهودها في حل اهم المشاكل واعوص المسائل التي تعتري الخلافات بين الـدول الكبرى فان الخلافات مـا تزال متجسمـة بين البعض منها واخصها المشاكل التي اعترت الدول الاستعمارية من جراء سياستها العقيمة التي بنتها على القوة في الماضي والتي سلبت منها او كادت في الحاضر وبين الدول الصغرى التي حاولت او ماتزال تحـاول التخلص من مرهقيها ومقاوميها بالامس والمعتدين على حريتها وكرامتها حتى اليوم ومن تلك الشعوب بل في طليعتها الشعب الجزائري المجاهد في سبيل نيل حريتـه واستقلاله

أحرب ام سـلام ؟

الحرب العالمية الاولى ١٩١٤ ــ ١٩١٨ كانت جزءية بالنسبة للحرب العالمية الثانيـة ١٩٣٩ ــ ١٩٤٣ التي شاركت فيها دول كثيرة من القـارات الخمس فكانت ميادين الحرب في كثير من الاقطار اما الحرب العالمية الثالثة (ان وقعت لا قدر الله) فهي حرب دمار وفناء العالم لا سيما بعد الاختراعات الخارقة للعادة والمصطنعات الحديثة كالصواريخ والكواكب الصناعية بعد ظهور القنابل الذريـة والهدروجينية والغازات المخنقة والقنابل المسيلة للدموع وغيرهـا من الادوات الجهنمية التى لـم يكن لنعرف لعهد قريب

اما حرب الاعصاب فما تزال قائمة منذ انتهاء الحرب العالمية الثانية والى الان اي منذ اربعـة عشر حولا ومع ذلك فلم تحل المشـاكل بل لم يقف تيارها عند حد ان لم نقل انها ما تـزال في تعاظم وتفاقم

وحرب الاعصاب اشد مفعـولا من الحرب العادية فكوريا لم يتم بعد الهدنة اي حل لمشاكلها بقسميها الشمالي المؤيد من طرف الدول الشيوعية والجنوبي المؤيد من طرف الدول الغربية ومثـل كوريا المانيـا المنقسمة ايضا الى شرقية وغربية

مشكلة سوريـا

وبنت اليوم هي مشكلة سوريا التى تتفاوض في شانها جمعية الامم هذه الايام حيث عرضت عليها من طرف سوريا ومن ناصرهـا من الدول المحبة للحرية في كنف السلام والتي لاتريـد المشـاركة في حرب الابادة البشريـة

وقد حاول الملك سعود التوسط في حسم الخلاف الواقع بين سوريا وتركيا إلا ان سوريا ابت وراسلت سعودا مطالبة له بسحب مشروع التوسط الذي يرتضيه وما تزال تركيا تستنـد عليه حتى تخرج من الورطة سالمة غير مسؤلة عن حشد جيوشها بالحد الرابط بينها وبين جارتها سوريا

فما كان من امر الملك سعود إلا ان سحب مطلب التوسط وترك الامور تجري مجراهـا الطبيعي اي عرضها على جمعية الامم للحكم فيها والبت في شانهـا

سوريا وجمعية الامم

نشرت هذه القضية منذ الايام الاخيرة حيث لم ترض سوريا بالتوسط الذي تراه موقفا لاعمالها لدى جمعية الامم التي عرضت عليها شكواهـا لا ضد تركيا فحسب بل ضد امريكا المشجعة لهـا والولايات المتحدة قد كانت سعـت في التوسط بواسطة الملك سعود حتى لا تقع في المسؤلية الملقاة على عاتقها

تركيـا ونظرياتهـا

امـا تركيا فترى نفسها مهددة بالاخطـار من جراء جوارها اروسيا المعادية لها والتـي وضعت القوات العظيمة بالحدود التركية الروسية

وكما هو معلوم ان الخلاف بين روسيـا وتركيا يرجع لعهد بعيد لا سيما وان مسالـة بوغازي البوسفور والدردانيل وحرية المرور من بحر مرمرة التركي لم تحـل بعد بين الدولتـين المتجاورتين ومن اجل ذلك انخرطت تركيا في الميثاق الاطلسي ثم الميثاق العراقي ثم الانحياز لجانب الدول الغربية في كل حين توقيا من شر الجمهوريات السوفياتيـة

وهذه العلة هي التي تستند عليهـا تركيـا في حشد جيوشها بحدود سوريا صديقة الروسيـا ولا تريد سحب قواتها قبل اخذ ضمانـات من سوريا جارتها وهذه الضمانات لاتريدها سوريا لانها مخلة بسيادتها واستقلالها الذي تآمرت عليه الولايات المتحدة فلم تنجح مثلمـا تآمرت على شرقي الاردن فنجحت

والذي نخشاه ان تكون سوريا مركزا اصليا بالوقوع حرب عالمية لا تحمد عقباها بحال

المقارنـة بين عهـود

مضى وقت اعلان وصاية فرنسا على سوريا ولبنان واخراج اول ملك على سوريا فيصل الاول ابن الشريف حسين بن علي منذ اكثر من خمسة وثلاثين سنـة

ومضى وقت لمحاولة فرنسا تدمير دمشق منذ ثلث قرن

ومضى وقت اعلنت فيه فرنسا استقـلال سوريا ولبنان منذ عشرين سنة ووعد فيانو وكيل وزارة الخارجية الفرنسيـة بذلك على رؤوس الاشهاد عام ١٩٣٧ مدة حكم الواجهة الشعبيـة بفرنسا ومضى وقت نكثت فيه فرنسا وعدهـا بعد سقوط حكومة الواجهة الشعبية

ومضى وقت اظهرت فيه بريطانيا تشجعهـا لسوريا ولبنان واعانتهما على التحرر والاستقلال ومقاومة نفوذ فرنسا بقوة السلاح عـام ١٩٤٥ مضت تلك العهود باكملها وجاء دور جديد من شانه التحكك على سوريـا ومحاولـة قمع نهضتها ودفاعها عن سيادتهـا

الاشتراكات

فرنكات تدفع سلفا

١٥٠٠ عن سنة بالقطر التونسي

٢٠٠٠ عن سنة بالجزائر والمغرب

٢٥٠٠ عن سنة بجميع الاقطـار ما يعادل القدر والارسـال يكون بواسطة الحسـاب الجـاري بالبريد ٨٢٩٤ او بشيك محال على بنك

الاعلانات

يتخابر في شانها مع الادارة

المراسلات

باسم صاحب الجريدة ومحررها :

الطيب ابن عيسى

نهج وزنقة القاش عدد ٢٦ بتونس

دقائق لاكوست الخمسة عشر

بقية ما بالصفحة الاولى

(من ٢٥ الى ٢٩ اكتوبر) والى القراء اسماءهم وهم من اعضاء لجنة التنسيق والتنفيذ السادة :

امين دباغين رئيس الوفد الخارجي ــ كريم بلقاسم مسير الجيش ــ عمـار اوعمران عضو اللجنة ــ الشريف محمود رئيس ولايـة اوراس عبد الله بن طبال رئيس ولاية شمال قسنطينة ــ عبان رمضان عضو لجنة التنسيق والتنفيذ ــ عبد الحميد ابو الصوف رئيس ولاية وهـران ــ فرحـات عبـاس عضو الوفد الخـارجي ــ عبد الحميد مهدي ممثل الجبهـة في سوريـا ــ محمد يزيد مندوب الجبهة بالامم المتحـدة الذي سافر يوم الاربعاء الى نيورك (٣٠ اكتوبر)

وبعد الانتهـاء من مؤتمرهم الواقع في محل بضـاحية الحاضرة قـابل الوفد فخامة رئيس الجمهورية التونسية سيـادة الحبيب بورقيبة واطلعه على مقررات مؤتمرهم فـاذنهم بنشرها واذاعتها في تونس وقد قرر الوفد اذاعة البيان ايضا بالرباط والقاهرة

فليسمعه الناس بالاذاعـات وليقرؤوه في صحف العالم بقسميه القديم والجديد

بين عهـدين

ما اشبه حرب الجزائر الجـارية بحرب هند الصين الماضية التي علمت الجزائريين اساليب حرب العصابات مدة ثمانية اعوام عندمـا كانوا مجندين في صفوف الجيش الفرنسي بصفة مجبورين لا مختارين وبصفة منقـادين لا قائدين وبصفة مظلومين لا ظالمين وبصفة منكسرين لا منتصرين

وما ينبؤك انه سياتي يوم يحـارب فيه السنغاليون الفرنسيين لنيل استقـلالهم بقوة الشجاعة التي تعلموها من هند الصين والجزائر وبقوة الايمان صح عرفوها في الجزائر بين يوم كانوا يحاربون اخوانهم في الانسـانية بصفة مجبورين لامختارين منذ سنين بـل في مقدمة الجيوش الفرنسية لعهد بعيد ثم لقريب

المدير وصاحب الامتياز الطيب ابن عيسى

مطبعة الارادة ـ تونس

زنقة الريـاض عدد ٤